

هدير

خداري، نجيب

من أين هدير الليل هذا؟

شحذت نفسي

و أرهفت الذمء، أسأل:

هو من صبوة الموج

أم من حفيف الصخر

أم من همهمة الصفصاف

أم من نباح كلب

وراء روح هائمة؟

هو غامض، مثل صوتي

مثل أنين رغبة

مثل صرخة مكتومة

مثل ارتماءة في الهواء

هو واضح

مثل أزة الرمل في الصحراء

مثل نزوة الطير

في أول المساء

من أين الهدير، يشبه كل هذا الصمت

يضيء كل هذا الموت؟